

البيان الختامي للاجتماع الدوري للقيادة المؤقتة لحزب النهضة الإرتري للعدالة

عقدت القيادة المؤقتة لحزب النهضة الإرتري للعدالة اجتماعها الدوري في الفترة من 17 إلى 23 سبتمبر 2024 تحت شعار "معاً يتحقق نصرنا".

ناقشت القيادة المؤقتة لحزب النهضة الإرتري للعدالة في مستهل اجتماعها الدوري القضايا المطروحة على جدول الأعمال بعمق، وقيمت مسيرة العمل النضالي للحزب بموضوعية. كما أخذ اجتماع قيادة الحزب على محمل الجد كيفية تعزيز النضال الدؤوب لكافة الوطنيين الساعين لتحقيق العدالة في بلادنا وإنقاذ شعبنا من حياة البؤس التي يعيشها في ظل السياسات التدميرية لنظام الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة. وفي هذا الصدد، نود أن نؤكد لأعضائنا وجماهير شعبنا على أن حزبنا تمكن بفضل الجهود المخلصة والقوية لعضويته من تجاوز الاضطرابات الداخلية التي واجهها في الأشهر الأخيرة، وأعاد تنظيم صفوفه ليقوم بدوره الوطني الرائد كما كان دائماً. وبعد نقاشات معمقة وتقييم شامل وافق الاجتماع على الخطط وبرامج العمل القصيرة للمرحلة القادمة، وقرر اختيار لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الخامس قريباً.

عبر الاجتماع الدوري للقيادة المؤقتة عن قلقه البالغ للوضع السياسي المتزدي في بلادنا، وأجواء الحرب المخيمة في القرن الأفريقي ومنطقة البحر الأحمر والشرق الأوسط، معرباً عن أمله في أن تتجاوز شعبنا هذا الوضع وتدخل حقبة جديدة يسود فيها الأمن والسلام.

انتخب الاجتماع الدوري قيادة مؤقتة لقيادة الحزب حتى المؤتمر الخامس وأصدر القرارات التالية:

- أخذاً في الاعتبار استمرار الوضع المتزدي في البلاد، ووقوع الشعب تحت نير الحكم الظالم لههدف؛ فضلاً عن معاناة الشعب من النقص المتزايد لمستلزمات الحياة الأساسية كالمياه والأدوية والغذاء والكهرباء وغيرها، أكد الاجتماع على تعزيز النضال الذي نخوضه ضد العدو الأول لشعبنا نظام ههدف.

- سيلعب حزبنا دوراً نضالياً فعالاً في تصعيد النضال الذي يخوضه الوطنيون الإرتريون، للتصدي لسياسيات نظام هقدف الذي درج على دق طبول الحرب وإلقاء شعبنا في أتون حروبه العبثية، ولمواجهة الأجواء المثيرة للقلق السائدة في منطقتنا حتى لا تتطور باتجاه أوضاع خطيرة.
- أكد الاجتماع على موقف حزبنا بشأن دعم العمل النضالي المشترك للقوى السياسية الإرترية. كما قرر مواصلة طريق النضال المشترك على المستوى الثنائي والجماعي، خاصة مع تلك القوى التي تحمل رؤية وبرامج متماثلة مع حزبنا.
- أعاد الاجتماع التأكيد على تمسك حزبنا بالمجلس الوطني الإرتري الذي كان لحزبنا دوراً مشهوداً إن كان في تأسيسه أو في مسيرته النضالية اللاحقة، وكلف القيادة بمضاعفة نضالات الحزب في سبيل تعزيز الدور الوطني القيادي للمجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي.
- أكد الاجتماع على موقفنا الداعم للحركات الجماهيرية المتصاعدة، ودعاها إلى إزالة الشوائب وبعض المواقف العالقة بها، والابتعاد عن المشاحنات فيما بينها وتصحيح مسارها عبر الحوار، وصولاً إلى تصعيد نضال جماهيرنا ضد العدو المشترك لشعبنا.
- كما سبق وأن تم الإشارة إليه فإن الاجتماع انتخب قيادة مؤقتة لحزب النهضة الإرتري من أجل العدالة (ERJP) مكونة من عشرين عضواً، برئاسة المهندس إدريس نورو عبد الحي ونائبه الأستاذ محمود محمد الشيخ.
- وبشأن الوضع الداخلي لحزبنا، عبر الاجتماع عن أسفه للنهج التدميري المناهض للوحدة الذي ظل سائداً لما يقرب من ثلاث سنوات دون علم من قيادته ومؤسساته ورافضاً لأية دعوات لعقد الاجتماعات، وعدم الإنصات للنصائح التي قدمت للجهات التي كانت متنفذة في التنظيم في كل اللقاءات لوضع حد لهذا التوجه الذي تسبب في تشويه صورة حزب النهضة الإرتري للعدالة ومبادئه. وفي هذا الاتجاه سجل الاجتماع تقديره الكبير للجهود الفردية والجماعية التي بذلت لإخراج الحزب من أزمتته، خاصة من الأعيان والشخصيات الوطنية والجهات الصديقة لحزبنا، معرباً عن أسف كافة مناضلي الحزب لعدم تجاوب المجموعة التي كانت تقود الحزب مع هذه الجهود الوطنية المخلصة. إلا أن اجتماع القيادة المؤقتة أعاد التأكيد على



الموقف المبدئي للحزب على مواصلة النضال من أجل الحفاظ على وحدة الحزب، واستعداده التام للتجاوب مع كل الجهود الخيرة الهادفة إلى التقارب والحفاظ على وحدة الحزب ومبادئه الوطنية.

وفي ختام اللقاء تمنى رئيس القيادة المؤقتة الأخ المهندس إدريس نورو للحاضرين نجاحًا في مهامهم النضالية في سبيل استعادة وحدة الحزب وتعزيز دوره الوطني الرائد، آخذين في الاعتبار التحديات الكبيرة الماثلة أمامنا. كما أكد على أهمية العمل الحيوي لكافة مؤسسات الحزب في المجالات التنظيمية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والاجتماعية والدبلوماسية.

تحية تقدير وإجلال لشهداء إرتريا!!

النصر لنضال الشعب الارتري العادل!!

الهزيمة لعقلية الهيمنة والظلم!!

القيادة المؤقتة لحزب النهضة الإرتري للعدالة

24 سبتمبر 2024،